

Distr.
GENERAL

S/1999/480
27 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من حكومتي بأن أبلغكم أن الجانب اليوغوسلافي يمثل بالكامل لأحكام جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة منذ إنشاء المنطقة الزرقاء والمنطقة الصفراء المجردة من السلاح في منطقة بريفلانكا، في حين أن الجانب الكرواتي حوّل المنطقة الصفراء إلى منطقة مشبعة على نحو زائد بالمرافق العسكرية والجنود. وفي مناسبات لا تحصى، انتهك الجانب الكرواتي النظام الذي يخضع لولاية الأمم المتحدة في المنطقة الزرقاء التي تقع تحت السيطرة المنيعة لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا، وهو ما تعلم به جيدا جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة في مجلس الأمن، ومن هذه الجهات مؤلفو أحدث تقرير للأمين العام صدر في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ (S/1999/404).

لقد أعلنت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية حالة الحرب للدفاع عن نفسها ضد عدوان منظمة حلف شمال الأطلسي. ولغرض واحد فقط هو تنفيذ وإعمال الأنظمة التي تم وضعها فيما يتصل بحالة الحرب والدفاع عن البلد ضد العدوان الخارجي، أقام جيش يوغوسلافيا نقطة تفتيش في المنطقة الصفراء يبلغ عدد العاملين فيها ٢٠ رجلا. وإقامة نقطة التفتيش هذه لا يهدد أمن الأعضاء في بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا أو أي شخص آخر. وإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تواصل احترامها الكامل لولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا، وتقوم، في ظروف حالة الحرب والوقوف ضد العدوان، باتخاذ كل تدبير من شأنه أن يكفل مواصلة عمل البعثة دون إعاقة. وعندما يتوقف العدوان على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، لن تعود هناك حاجة لنقطة التفتيش هذه.

وفي هذا الصدد، أود أن أبين أن قائد البحرية اليوغوسلافية استقبل، في ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩، كبير المراقبين العسكريين وأبلغه جميع البيانات ذات الصلة فيما يتعلق بإقامة نقطة التفتيش التابعة لجيش يوغوسلافيا. وفي تلك المناسبة، فإن طلب بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا بأن يعود مكتب البعثة الواقع في هرسك نوفا، الذي هجرته البعثة في بداية العدوان بمحض إرادتها ودون أي ضغط من الجانب اليوغوسلافي، إلى مواصلة عمله قد حسم على نحو إيجابي. وقد أكدت السلطات اليوغوسلافية ذات الاختصاص من جديد على ضمان السلامة الكاملة لأعضاء البعثة ووافقت على إقامة صلة دائمة مباشرة بين قيادة جيش يوغوسلافيا ذات الاختصاص وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا.

ويتضح مما ذكر أعلاه أن الاحتجاج الذي قدمته البعثة الدائمة لجمهورية كرواتيا لدى الأمم المتحدة، المؤرخ ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٩، لا أساس له وهو مدبر للاستفادة من عدوان منظمة حلف شمال الأطلسي الوحشي ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، بهدف تحقيق أغراض خاصة. وحالما يتوقف العدوان المجرم لمنظمة حلف شمال الأطلسي، ستستأنف جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المحادثات الرامية إلى إيجاد حل مقبول للطرفين لهذه المسألة الإقليمية المتنازع عليها.

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف جوفانوفيتش

القائم بالأعمال بالنيابة

- - - - -